

الأسبوع



المدير المسؤؤل ورئيس التحرير
مصطفى العلوي

Prix France : 1,55 Euro

العدد 1016/579 - الجمعة 20 صفر 1431 موافق 5 فبراير 2010 السنة الخامسة والأربعون صدرت عام 1965 - النسخة 3 - 3 راحم

مخطط جزائري للتدخل في الشؤون الدينية بالمغرب: جمعية صوفية تنشر خريطة لا تعترف بالصحراء المغربية

والأطروحة الجزائرية.
شرطة الناظور التي استمعت
يوم 29 دجنبر الماضي لأحد
المتهمين في قضية اقتحام مقر
الزاوية الموجود بحي لعري
الشيخ

■ الناظور. الأسبوع

فتحت الشرطة القضائية في
الناظور تحقيقا، لمعرفة

لما بخصوص الصورة التي تم إغلاؤه عليها والنفسية بصورة من موقع جمعية الشيخ القلاوي لإحياء التراث الصوفي التي قد أخذها صدارة عن فرع الجمعية المذكورة المتواجدة بالجزائر ولم تستر عن فرع الجمعية بالمغرب وقد سبقوا بتدوير رئيس الصلوة المسمى زين العالين بن بوس من أجل التنبه أمر الشرطة القضائية بصورة التي لا تنم عليها أن الصحراء مغربية، بشرط أنه مغربي ويؤمن بمغربية الصحراء. - انظر مقدر الزاوية المغربية على الإنترنت - للإشارة إلى الجهة المشتبهة التي يتضح من وثائق تدين على مقر الزاوية ثم بتأهه عن طرف المسمى بغير أمد في جنيفي من أصل وهو والد الشيخ المسمى سعد ياسين وذلك بموجب قرار صادر عن محكمة للظنون بتاريخ 1977/10/18 كما تم ربط نفس الأمر بملف الزاوية الذي تم تجديد قرار منقذتين للناظور بتاريخ 1986/3/20 في عهد سعيد باهيون

لأجل ما سلف ذكره أوجه إنكار هذا المخطط المتبررة لكل غاية مقيدة

تاليسيركي

بالناظور، أكد بان
الخريطة المعلومة صادرة عن
فرع الجمعية المذكورة
المتواجد بالجزائر، ولم تصدر
عن فرع الجمعية
بالمغرب.. (انظر النسخة
المرفقة). ورغم تصريح المتهم
أمام البوليس بأنه سيبلغ
رئيس الجمعية بأمر الخريطة،
فقد مر لحد الآن ما يزيد عن
شهر، دون أن يتم حذف
الخريطة، أو وضع الخريطة
السليمة محلها.

والخطير في الأمر أن الكاتب
العام للجمعية المعلومة التي
يوجد مقرها في طنجة، واسمه
عبد الواحد ياسين، قدم
استقالته من الجمعية بعدما
اكتشف أن الأمر لا يتعلق
بزاوية صوفية، وإنما لها
أهداف سياسية، لذلك قدم
استقالته ووجه رسالة إلى وزير
الأوقاف المغربي يشكك فيها
جزئيات ما سماه المخطط
الجزائري في شأننا الديني.

خلفيات الصراع الدائر
حول مقر الزاوية العلاوية،
بعدما تم اقتحامه بالقوة (...)
من طرف مجموعة من المريدين،
للإطاحة بشيخ الزاوية، سعيد
ياسين، وتعويضه بأخر (...)
عينه واحد من أقطاب الزاوية
يستقر في طنجة، وهو من أصل
جزائري.

أطوار التحقيق كشفت
جزئيات، قد تكون مدخلا
لتعميق البحث، ومعرفة خبايا
مخطط مدروس، للإستيلاء على
جميع المقرات التابعة للزاوية
العلاوية في المغرب، وتسجيلها
في إسم المواطن الجزائري،
الذي أسس جمعية لإحياء
التراث الصوفي، ربطت علاقات
خارجية (... مع الأطراف
الجزائرية في منطقة مستغانم،
حيث تم فتح فرع جديد للجمعية
المذكورة، والتي تنتشر على
موقعها الإلكتروني خريطة
المغرب مبتورة منها الأقاليم
الصحراوية، وهو ما يعني أن
الأمر فيه مساندة للبوليساريو



عمر بنخلون
1936 - 1975
شهادة صحافة
الاتحاد الاشتراكي

المدير المسؤول: عبد الهادي خيرات

لحسن العسبي

الصوفية.. مجال آخر لتشويش الجزائر على المغرب!!

التنافس في الرمزيات بين المغرب والجزائر متواصل.. وفي المجال الديني، فإن ذلك يأخذ أبعادا سياسية واضحة، تجد لها صدى في الإعلام هنا وهناك.. من آخر فصول ذلك التنافس في المجال الديني الدعوي الصوفي، ما كتبته عدد من صحف الأشقاء بالجزائر، حول ربود الفعل التي أعلنها الكاتب العام للزاوية العلوية (العلوية) عبد الواحد ياسين، بعد تنظيم شيخ الطريقة العلوية بالجزائر خالد بن تونس الملقى دولي بمدينة مستغانم الجزائرية منذ شهر، والذي تعبات لإنجاحه مصالح رسمية جزائرية، وسجل حضور مشاركين واتباع لتلك الطريقة الصوفية من كل بقاع العالم. علما أن مدينة مستغانم تعتبر هي مسقط رأس مؤسس هذه الزاوية أحمد بن مصطفى العلوي، ورد فعل فرع الزاوية بالمغرب، ات من محاولة توظيف ذلك الملتقى لحشد الدعم للأطروحة الجزائرية الرسمية في ما يرتبط بمنافستها المتواصلة لحق المغاربة في استكمال وحدتهم الترابية في الصحراء بالجنوب المغربي. الحقيقة، أن التنافس الرمزي بين المغرب

والجزائر، في المجال الصوفي، انطلق منذ وصول الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى السلطة في نهاية التسعينيات من القرن الماضي. حيث نمة استراتجية واضحة الآن في قصر المرادية، تعتبر أن التجربة المغربية في مجال التاطير الديني، من خلال فسح المجال للزوايا الصوفية ورعايتها ودعمها، قد نجحت بهذا الشكل أو ذاك في مواجهة كل تيارات التطرف الديني مغربيا، من خلال مقارعتها بالحجة الدينية ميدانيا، بل لقد بلغ الأمر بالرئيس بوتفليقة أن خصص ميزانية ضخمة لبناء مسجد ضخم بالجزائر العاصمة، غابته منافسة ضخامة وأهمية مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، مثلما أن الدولة الجزائرية قد دخلت منذ عقد من الزمن في تنافس مفتوح حول الزاوية التيجانية، التي تعتبر تاريخيا الجزائرية حتى الآن.

الأمر، الآخر الوازن، الذي لا بد من استحضاره في هذا الموضوع، هو الدور الخارجي في إنهاء دور الزوايا الصوفية بالعالم العربي الإسلامي كله. وهو الدور الذي تتزعمه واشنطن، في سعيها لمواجهة التطرف الديني الذي ينتهجه التيار السلفي الجهادي في صيغته الوهابية السعودية، وأيضا في بعض ملامحه الشيعة بباكستان وأفغانستان. لقد شجعت الإدارة الأمريكية كل التيارات الصوفية التعبدية، من أجل إنهاض روح التسامح المميزة للديانة الإسلامية، من خلال تشجيع التيارات الدينية التعبدية والدعوية، ضدا على التيارات الجهادية المتطرفة والعنيفة، وبهذا المعنى، يفهم هذا التسابق الجزائري لتقويض الإشعاع الصوفي للزوايا المغربية، الذي هو إشعاع قديم ومترسخ، ويجر وراءه تجربة قوية، حققت تراكما تنظيميا على مدى قرون (وهو معطى سابق على الإستراتيجية الأمريكية الجديدة)، وخلاصة الأمر، أن هذا التسابق الجزائري يندرج أيضا، كواجهة جديدة، ضمن الخيار الإستراتيجي للطبقة الحاكمة هناك للعب الدور المحوري في كل الشمال الإفريقي، ضمن حلم جعل الجزائر القوة الإقليمية الأولى بالمنطقة.



8-7-6-5

الصباح

ASSABAH

الموقع على شبكة الإنترنت: <http://www.assabah.press.ma>

يومية مغربية شاملة Quotidien Marocain d'information

العدد 3056 السنة العاشرة - السعر 3 دراهم

دمر المنشور عند النعم بالحق
الإصدار القانوني 3 ص 2000

أخبار الصباح

سرقه

اعتقلت مصالح الشرطة القضائية التابعة للمنطقة الأمنية سيدي عثمان، يوم الأربعاء الماضي، أربعة موظفين بمقاطعة سيدي عثمان، وذلك بتهمته سرقة طابع بريدية وبيعها بطريقة غير قانونية. وحسب مصادر أمنية، فإن الموظفين الأربعة، وبنيهم مهندس وموظف بمصلحة العقاد وعون سلطة، اعتقلوا مساء الأربعاء، واستمر التحقيق معهم للاشتباه في تورط موظفين آخرين في عمليات السرقة التي كانوا يقومون بها.

التفوق

أصدرت الفرقة الجنحية بالمحكمة الابتدائية بالبيضا، حكما سبديا في ملف «التفوق» المعروض على أنظارها في ما يعرف بقضية الاعتداء على جمهور الرجا، بمركب محمد الخامس، ويفضي الحكم بإجراء الخبرة الطبية على (ح.أ)، وتعيد الخبرة حسن الحكم ذاته، إلى أحد الأطباء المحلفين لدى المحاكم المغربية لتحديد نسبة العجز والأضرار التي لحقت به جراء الأفعال المرتكبة من طرف الأظنار.

عاطلون

نقل، أول أمس (الخميس)، عضوان بفرع الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب متارودانت، الذين يخوضون إضرابا عن الطعام منذ قرابة الشهر، إلى المستشفى، وتكررت مصادر مطلعة أن حالة أحدهما خطيرة، وكان العاطلون خاضوا إضرابا سابقا عن الطعام، لا تفصله عن الإضراب الحالي سوى شهر ونصف، أوقفوه بعد أن تلقوا وعدا باستفادة أعضاء الجمعية من 20 منصبا ضمن مؤطري التربية غير النظامية، في أفق الحل النهائي لملف تشغيلهم في مناصب قارة، غير أن هذه الوعود شابتها العديد من التلاعيات، على حد قولهم، ما حدا بهم إلى الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام.

حادثة

تعرض شريطان، صباح أمس (الجمعة) بمنعرج على طريق الرميلاط بطنجة، إلى حادثة سير خطيرة، وأقادت مصادر «الصباح» أن السرعة التي كان يسير بها الشريطان على متن دراجتهما النارية تسببت في الحادث، بعد أن فقد أحدهما السيطرة على دراجته. وقالت المصادر إن الشريطين نقلتا إلى مستشفى محمد الخامس، وأن حالة أحدهما خطيرة إذ أصيب بكسور في الوجه والرأس، في حين أصيب الثاني بكسور في الفخذ.

جهة

مخطط استخباراتي جزائري يستهدف الحقل الديني بالمغرب

يقوم على اختراق الزوايا الصوفية وخلق قاعدة من الأتباع بالمغرب والمهجر لأغراض سياسية

الزاكي "معروض" وبودريالة "مستعد"



علي الفاسي الفهري، رئيس جامعة كرة القدم، وبادو الزاكي، المدرب السابق للمنتخب الوطني، والحالي للوداد الرياضي، التقيا وتصافحا مبتهمين، على هامش توقيع عقد برنامج التأهيل الجديد بين وزارة الشباب والرياضة والجامعة، أول أمس (الخميس) بالرباط. فهل كان اللقاء صدفة أم مرتبا له؟ (عبد المجيد بزويوات)

بودريالة قال لـ"الصباح" إنه قادر على تأهيل الأسود إلى المونديال المقبل

عربي وإفريقي يحقق هذا الإنجاز، ضمن مجموعة قوية ضمت إلى جانب زملاء الحارس بادو الزاكي، كلا من إنجلترا بنجمها لينكر، الذي حاز لقب هداف البطولة، وبولونيا بمهاجمها الخطير بونيك، الذي كان يمارس وقتها في جوفنتوس الإيطالي، والبرتغال بنجومها الكبار أمثال سالاتا وغوميز وآخرين.

ومن بين الألقاب التي اطلقتها عليه الجمهور في تلك الحقبة، «شوارع المراهقة»، لسرعته في تجاوز الدفاعين، وتسديداته القوية التي هزت شبك أكبر الحراس في القارة السمراء، قبل أن يتحول إلى الاحتراف بالقارة العجوز.

وظل نجم الوداد في الثمانينات، المتحدر من ضواحي شيشاوة، ولاعب ماترا راسينغ الفرنسي، وسيون السويسري، الذي كان أساسيا في المنتخب، واحتياطيا في القلعة الحمراء على عهد المدرب البطاش، بعيدا عن الساحة الكروية لفترة طويلة، قبل أن يظهر في برنامج القدم الذهبي على القناة الأولى.

نورالدين الكرف

ولخص الدولي السابق أزمة المنتخب الوطني في غياب الروح الوطنية لدى بعض اللاعبين، عكس ما هو عليه الأمر لدى المنتخب المصري المتوج أخيرا بأمم إفريقيا للمرة الثالثة على التوالي، وأفاد للأسف لدينا لاعبين كبار، وليس لدينا منتخب قوي، لذلك المغرب في حاجة إلى ناخب وطني وليس مدربا، ناخب يعرف كيف يتعامل مع اللاعبين، ويشعرهم بجسامة المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وقتها سنقول كلمتنا ونعيد الاعتبار إلى كرة القدم الوطنية، التي فقدت الكثير من بريقها.

يذكر أن عزيز بودريالة، أحد أبرز الدوليين المغاربة في العقود الأخيرة، خاض تجربة وحيدة رفقة المنتخب الوطني، مدريا مساعدا لبادو الزاكي، في التصفيات المؤهلة لمونديال ألمانيا 2006.

وكان الدولي السابق يبرز بشكل لافت خلال مونديال مكسيكو 86، إذ شكل، إلى جانب عبد المجيد الظلمي، ومحمد التيمومي، ومصطفى الحداوي، أحد أبرز خطوط وسط الميدان، إلى جانب منتخب فرنسا، في تلك الكأس العالمية، التي شهدت تاهل الأسود إلى الدور الثاني، وكان المغرب أول بلد

أكد الدولي المغربي عزيز بودريالة، أنه لم يسع يوما إلى تدريب المنتخب الوطني، ولم يضع سيرته الذاتية لدى أي جهة من الجهات، لكنه بالمقابل مستعد لخوض التجربة، ومتأكد من النجاح فيها إذا ما تم التعاقد معه.

وأوضح نجم المنتخب الوطني في الثمانينات، أنه قضى 12 سنة مدافعا عن القمصان الوطني، وليس متطعلا على الميدان، لأنه لعب لفريق عريق بالمغرب وهو الوداد الرياضي، كما حمل أقمصة أندية أوروبية كبيرة، وقال بودريالة، في اتصال هاتف مع «الصباح» الرياضي، «أنا مستعد لقيادة الأسود إلى مونديال 2014 إذا ما وضعت الجامعة وقتها في شخصي، إلى ذلك، أشار بودريالة إلى أنه لم يعد لدينا ما نخسر، بعد أن أضعنا كل شيء بسوء التدبير، وقاب بإمكان أي لاعب دولي سابق له تجربة في الميدان أن يقود المنتخب الوطني، ليس بودريالة وحده المؤهل لهذه المهمة، ولكن هناك العديد من الأسماء ولا داعي إلى ذكرها، يكفي فقط أن تلتفت إليهم الجامعة، ولدي اليقين أنهم سينجحون في مهمتهم بالنظر إلى التحولات التي تشهدها كرة القدم الوطنية».

كشفت مصادر مطلعة أنه تم الكشف عن مخطط جزائري استخباراتي جديد لاستهداف الحقل الديني بالمغرب، يقوم على اختراق الزوايا الدينية والحركات الصوفية، ويهدف إلى خلق قاعدة كبيرة من الأتباع في المغرب والمهجر، يتم تسخيرهم لأغراض سياسية، وتكوين لوبي مركز في الشمال على مستوى مناطق انتشار الطريقة العلوية الصوفية، ابتداء من طنجة والعرائش وتطوان والشاون، مروراً بالحسيمة وإمزورن وبني وريغل وبني حذيفة والناظور، وصولاً إلى بركان وبني يزناسن ووجدة والعيون وتاوريرت وجردة.

واستناداً إلى معطيات موثوقة، فإن المخطط كان يسعى إلى توظيف هذا اللوبي في أي لحظة ليكمل مهمة نظيره الموجود في المنطقة الجنوبية، وذلك لخلق التوتر وإشغال فتيل النزاعات الداخلية، واستغلال الوضعية الاجتماعية الهشة.

وحسب مصادر مطلعة، فإن المخطط يدخل في سياق السياسة الجديدة المتبعة من طرف الجزائر ضد المغرب، في إطار النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، بعد احتمال فتح المجتمع المدني المغربي جبهة جديدة من الصراع على الصحراء الشرقية.

وانطلق المخطط بعد تسخير شخص من أصول جزائرية، مقيم في المملكة منذ سنوات، لاختراق جمعية صوفية مؤسسه طبقاً للقانون المغربي، يوجد مقرها في طنجة، للشروع في تدوير الطريقة العلوية، وضرب استقلاليتها ومحو دورها التربوي الروحي، والقضاء على أنشطتها للسيطرة على زواياها وخلق مكاتب فيها والتصرف فيها كيفما يشاء قادة البلد المناوئ للوحدة الترابية الوطنية، إضافة إلى تكوين خلايا نائمة في كل منطقة توجد فيها زاوية استعداداً للسيطرة عليها، واستغلال الاحتفالات الوطنية للطريقة العلوية من أجل التقاء الخلايا وتقييم العمل، واستمالة بعض العناصر الأساسية في الطريقة، سواء باستعمال المال، أو العاطفة والديماغوجية.

وكشفت المعطيات المتوفرة أن المخطط كان يسعى إلى تقوية العلاقة مع عناصر خارج الوطن، لتوفير الدعم اللوجستي للخلايا الموجودة داخل المغرب، من أجل توفير دعم مالي كبير لشراء الذمم داخل مؤسسات الدولة، وخلق مهرجانات متعددة بتكلفة مالية ضخمة بغرض التغلغل في شرائح المجتمع المغربي، وتقديم الدعم للفئات المعوزة ونزوي الاحتياجات لكسب العطف.

ووفق المصادر ذاتها، فإن أصحاب المخطط الاستخباراتي الأجنبي، الذي تم كشفه، كانوا يستعدون، في الأيام القليلة المقبلة، إلى استدعاء بعض «المقدمين» الذين يمثلون الزوايا الدينية في المغرب إلى لقاء ينظم في مدينة طنجة، من أجل توجيههم وشحنهم بالأفكار الجديدة.

وكشفت المصادر ذاتها معلومات مثيرة، تشير إلى أن الزاوية الدينية التي تمكن الشخص ذو الأصول الجزائرية من اختراقها، تسير من الخارج، خصوصاً من جمعيتين أساسيتين، الأولى توجد بفرنسا، والثانية بمدينة «مستغانم» بالجزائر، عبر البريد الإلكتروني، مؤكدة أن الجمعيتين الأساسيتين تحاولان استغلال المنتسبين إلى الطريقة العلوية في بلاد المهجر إما استغلالاً وحشد الأتباع من إسبانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا وألمانيا إلى باريس، من أجل خدمة مصالح شخصية وسياسية، لجهلهم وثقتهم العمياء في هؤلاء «الشيوخ».

محمد البودالي (مكتب الرباط)

صراع سياسي بجلبلب صوفي حول "الزاوية العلاوية" بين الجزائر والمغرب

في الأحد، 31. جانفي 2010



بعد الهدوء المؤقت لأزمة الخلاف السياسي بين الجزائر والمغرب حول الطريقة التيجانية، دخل ملف الطريقة "العلوية" دائرة التجانب بين البلدين بعد اتهام مسنول سابق بالطريقة العلاوية لمسئولين جزائريين بمحاولة تسجيل الزوايا باسم شيخ الطريقة "خالد بن تونس". فقد اتهم عبد الواحد ياسين -الكاتب العام للزاوية العلاوية بالمغرب ورئيس فرعها بتطوان- خالد بن تونس

شيخ الطريقة ذي الأصل الجزائري، بالقيام بمحاولات حديثة حاليا لجمع "لفيف عدلي" لتسجيل الزوايا العلاوية بالمغرب باسمه، والتخطيط لتشكيل "لوبي سياسي يتحرك عند الحاجة إليه، وعندما يحرك المغرب ملف "الصحراء الشرقية مع الجزائر

ولم يتيسر لمراسل (الإسلاميون.نت) الاتصال بشيخ الطريقة العلاوية لأخذ رأيه في الاتهام الموجه إليه عقب الاحتفالية المنوية بتأسيس الطريقة العلاوية

إزحف جزائري على أملاك الطريقة

وقال عبد الواحد ياسين: إن لديه عدة حجج تؤكد السعي الجزائري لسحب البساط من المغرب في تسيير شئون الزوايا الموجودة بالمغرب أو أوروبا، على غير أعراف التصوف التي تمنح لكل شيخ احترام مواقف الدولة التي يوجد بها، ولكون الطريقة العلاوية ذات مشرب شاذلي درقاوي مغربي، وإن كان مؤسسها الأول (أحمد بن مصطفى العلاوي) من الجزائر، مشيرا في تصريح خاص لـ(الإسلاميون.نت) إلى سلسلة الأنشطة التي تنظمها جمعية "عيسى" بأوروبا، باسم الجزائر لتأكيد هذا الاستحواذ

وفيما اعتبره محاولة للتدخل في الشأن الديني المغربي، قل عبد الواحد ياسين: إن شيخ الطريقة العلاوية نزل المغرب خلال اليومين الماضيين لتسجيل الزوايا باسمه، على أن يسيرها شقيقه زين العابدين بن تونس بمساعدة صهره "عبد الغني سعيدان"، وهما أيضا من أصول جزائرية ومقيمان بطنجة (شمال المغرب)؛ وذلك عن طريق جمع "شهود" مزورين لتسجيل الزوايا العلاوية باسم "بن تونس الجزائري"، ذي الجنسية الفرنسية

إحتفالات الطريقة العلاوية

وحذر الناطق الرسمي بديوان لجنة الأنسب الشريعة بـ"الزاوية الإدريسية بسبنة" مما أسماه بـ"زحف الجزائر على الحقل الديني المغربي والدولي"، مقدما بعض الإشارات السياسية التي تؤكد دعواه؛ حيث "لم تعلق الراية المغربية خلال إحتفالات الطريقة بقاعة الندوات بالجزائر بخلاف تعليق رايت الوفود الأخرى، ورسم خريطة المغرب بدون "صحرائه في دعوات الجمع العام

وكان الاحتقان بين ممثلي الطرفين (الجزائري والمغربي) قد وصل إلى حد كسر أقفل الزاوية العلاوية بمدينة النصور (شمال المغرب) واستبدال مفاتيحها بأخرى، وما زالت أطوار القضية بيد القضاء بالمحكمة الابتدائية بالنصور بملف عدد 7193 - 09 بتاريخ 29/12/2009

تسيير إلكتروني للزوايا

وتشير محضر قضائية ومراسلات موجهة إلى المسؤولين عن الشأن الديني بالمغرب، حصل (الإسلاميون.نت) على نسخ منها، إلى مجموعة من الأدلة التي تؤكد تصريحت المسنول السابق بالطريقة بوجود "ترتيبات وتخطيطات جزائرية للتدخل في الشأن الديني بالمغرب"، وإحباط جميع الإحتفالات الدينية الصوفية العالمية بأوروبا وبالمغرب،

والتي ينظمها مغربة

واتهمت مراسلة موجهة لوزير الأوقاف والشئون الإسلامية ووزير الداخلية بالمغرب مسئولين جزائريين من الطريقة العلوية بـ"تحويل الأموال من المغرب وأوروبا صوب الجزائر بطرق مختلفة تخدم مصالح الجزائر"، ومحاولة إحداث "أكبر أكاديمية للتصوف العالمي وأكبر متحف عالمي لمعالم التصوف بمدينة مستغانم الجزائرية

وذكرت المراسلات أن "تهريب الأموال من المغرب إلى الجزائر يتم بعد تحويل الدرهم إلى الأورو (عملة فرنسية) في السوق السوداء وتوزيعه على المشاركين المغربة في الاحتفال الدولي بالذكرى المنوية لتأسيس الطريقة الذي أقيم بمدينة مستغانم الجزائرية بتاريخ 25 يوليو و31 أغسطس من سنة 2009، إما في حقائب أو جيوب؛ حيث أعطي لكل واحد مبلغ من 500 إلى ألف أورو للمرور بها في نقط التفتيش الحدودية

وأشمل المتحدث إلى أن "جمعية الشيخ العلوي لإحياء التراث الصوفي" بالمركز العام بطنجة عبارة عن "غطاء سياسي لخدمة مصالح أجنبية تتجسد في الجزائر"، موضحا أن المخطط بدأ تنفيذه بإعفاء ممثل الطريقة العلوية بالمملكة المغربية من أصل مغربي "سعيد ياسين" بعد خدمة 38 سنة وتعيين شقيق بن تونس المقيم بطنجة مكانه

خالد بن تونس

وأضافت المراسلات أن الإعفاء لم يقتصر على شيخ الطريقة بالمغرب، بل شمل "المقدمين المغربة والمؤسسين الشرعيين للزوايا العلوية، وتعيين مقدمين جدد يخضعون للتعليمات من الجزائر وفرنسا عبر موقع إلكتروني لجمعية الشيخ العلوي، وموقع عبد الغني سعيدان صهر بن تونس

صراع سياسي بجليلب صوفي

ولم ينف عبد الواحد ياسين وجود صراع سياسي خفي بين المغرب والجزائر حول الطريقة العلوية، وقل في هذا الصدد: "فعلا هناك صراع سياسي حول تسيير الطريقة، وسيبرز أكثر عندما يتم خالد بن تونس تسجيل الزوايا باسمه، وما يمثله من ضغط على المغرب بنفوذه الدولي، لكن المعروف أن مشرب الطريقة مغربي من خلال سلسلة مشايخها، وإن كان المؤسس من الجزائر، وتبقى الرابطة روحية، ولا دخل لأحد في تسيير الزوايا الموجودة بالمغرب؛ فالمغربة هم الذين بنوها وجهزوها من عرق جبينهم، ويكفي أن المغربة هم من أسسوا مقر الزاوية بمستغانم الجزائرية على "طراز زاوية" الشيخ الكامل بمكناس

ولفت رئيس فرع الزاوية بتطوان إلى وجود "تسيير عبر البريد الإلكتروني لأمر الزاوية، وإغراق المغرب بالكتب التي "تحمل أفكارا مسمومة لا يأبه لدخولها للتراب المغربي

وبغض النظر عن الصراع السياسي المزمع حول الصحراء بين المغرب والجزائر، يشهد الجران الشقيقان صراعا خفيا للهيمنة على "مقواد" التصوف، انطلقت شرارته مع احتفالات الطريقة التيجانية بفاس، وتتابع أطواره مع الطريقة العلوية، التي قد تشهد أطوارا مثيرة، خاصة أن المتدخلين في الملف وعدوا بكشف مجموعة من الوثائق التي تنل على سعي جزائري لتكوين "أوبي سياسي بغطاء صوفي" يتم تحريكه كلما دعت الضرورة، على منوال واقعة "أمنتو حيدر" بالجنوب المغرب، على أن يكون تحرك اللوبي في الشمل وقت الحاجة

عبد اللاوي لخلافة 2010-01-31

الإسلاميون

صحفي مغربي

l'article sur le WEB :

<http://www.alfairnews.net/News-sid--i-i-a-a-i-a-a-i-iae-a--aa--26535.html>